

قياس وتحليل تأثير مصادر التمويل غير الوداعية في ربحية عينة من المصارف التجارية الخاصة في العراق للمدة (2009-2018)

صادق ناطق مشعل قدوري

أ.م. د. إفتخار محمد مناحي الرفيعي

كلية الإدارة والاقتصاد / الجامعة العراقية

العراق / صلاح الدين / 34

العراق / بغداد / 10

sadeqalobadey@gmail.com

Dr.iftkhr2011@yahoo.com

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة مصادر التمويل غير الوداعية وأثرها على ربحية المصارف التجارية العراقية للمدة (2009-2018) كونها تمثل عصب الحياة بالنسبة لهذه المصارف لما لها من تأثير مباشر وفعلي على أدائها، وكون إن مصادر التمويل غير الوداعية أصبحت تأخذ حيزاً مهماً في الدراسات المالية الحديثة، لذا لزم الأمر التطرق لها وبيان أهميتها في هذا البحث، وتمثلت منهجية البحث على المنهج الاستقرائي والأسلوب الكمي القياسي للتوصل إلى نتائج أكثر دقة باستخدام البرنامج الإحصائي (EViews 10)، حيث تم دراسة سلوك المتغير التابع (الربحية) مقاسة بمعدل العائد على الموجودات (ROA) ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE)، والمتغيرات المستقلة (مصادر التمويل غير الوداعية) المتمثلة في الدائنون والتخصيصات، ولتحقيق ذلك تم بناء نموذج لتقدير العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة بالاستناد إلى أنموذج بيانات البانل (Panel Data).

وتم التوصل إلى نتائج عدة، أهمها: وجود علاقة طردية ومعنوية بين الدائنين والربحية المقاسة بمعدل العائد على الموجودات (ROA) ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE)، ووجود علاقة عكسية معنوية بين التخصيصات والربحية المقاسة بمعدل العائد على الموجودات (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE). كما يوصي الباحث بضرورة تنويع مصادر التمويل وذلك لتوزيع المخاطر التي قد تتعرض لها المصارف التجارية في العراق بشكل عام والمصارف التجارية (عينة البحث) بشكل خاص، وأهمها مخاطر نقص السيولة مما يزيد من ربحيتها، وينبغي على المصارف التجارية استغلال الفرص بشكل أمثل لجذب مصادر التمويل غير الوداعية واستثمارها بالشكل الذي يرفع مؤشر ربحية المصارف التجارية في العراق.

الكلمات المفتاحية : مصادر التمويل غير الوداعية، الربحية، بيانات البانل (Panel Data)

Measuring and analyzing the impact of non-deposit financing sources on the profitability of a sample of private commercial banks in Iraq for the period (2009-2018)

Iftikhar Muhammad Manahi Al-Rafi'i

Sadiq Natek Mishal Qaddouri

College of Business and Economics, Iraqi University

Iraq / Baghdad / 10

Iraq / Salahaddin / 34

Dr.iftkhr2011@yahoo.com

sadeqalobadey@gmail.com

Abstract

The aim of this research is to know the non-deposit funding sources and their impact on the profitability of Iraqi commercial banks for the period (2009-2018), as they represent the lifeblood of these banks because they have a direct and actual impact on their performance, and the fact that non-deposit funding sources have become important in financial studies. Therefore, it was necessary to address them and demonstrate their importance in this research, and the research methodology consisted of the inductive approach and the quantitative standard method to reach more accurate results using the statistical program ((EViews 10), where the behavior of the dependent variable (profitability) was studied measured by the rate of return on assets (ROA), the rate of return on equity (ROE), and the independent variables (non-depository funding sources) represented by creditors and allocations. To achieve this, a model was built to estimate the relationship between the independent variables and the dependent variables based on the Panel Data model.

Several results were reached, the most important of which is the existence of a positive and significant relationship between creditors and profitability measured by the rate of return on assets (ROA) and the rate of return on equity (ROE), and the presence of an inverse significant relationship between allocations and profitability measured by the rate of return on assets (ROA) and return on rights. The researcher also recommends the necessity to diversify the sources of funding in order to distribute the risks that commercial banks in Iraq may be exposed to in general and the commercial banks (the research sample) in particular, the most important of which is the risk of liquidity shortage, which increases their profitability, and commercial banks should take advantage of opportunities. In an optimal way to attract non-depository funding sources and invest them in a way that raises the profitability index of commercial banks in Iraq.

Key words: non-depository sources of financing, profitability, panel Data

اقتصادات العالم خاصة النامية منها، فضلاً عن دورها في
المساهمة في إقراض الأموال لتمويل المشروعات الصغيرة
والمتوسطة.

المحور الأول: الإطار العام للبحث
أولاً: المقدمة

تعد المصارف القناة المهمة لتمويل عملية التنمية الاقتصادية
والنهوض بالنشاطات الاقتصادية المختلفة التي تسعى إليها

خامساً: فرضية البحث

يفترض البحث وجود دور فاعل لمصادر التمويل غير الوداعية في تقليل المخاطر التي تتعرض لها المصارف التجارية في أثناء حدوث الأزمات الاقتصادية والمالية.

المحور الثاني: مصادر التمويل غير الوداعية**1. لمحة عن مصادر التمويل غير الوداعية**

تعتمد المصارف في المقام الأول على الودائع بأنواعها المختلفة كمصادر للتمويل، ونظراً لتعرض الودائع للتقلبات أو للطلب المفاجئ، فإن المصارف بحاجة إلى مصادر تمويل بديلة تسهم في تعزيز ودعم المركز المالي للمصرف، إن عملية البحث عن مصادر تمويلية بديلة تقع في جانب المطلوبات من الميزانية العمومية والتي تتضمن الحصول على الأموال من المؤسسات المالية الأخرى بصور مختلفة مثل الاقتراض أو إصدار وبيع السندات والأوراق التجارية وشهادات الإيداع أو توريق الديون والموجودات غير السائلة أو إجراء ترتيبات ثنائية مع المصارف والمؤسسات المالية الأخرى أو في نطاق الأسواق المالية المحلية أو الدولية أو أية ترتيبات وقروض من البنك المركزي، وفي بعض الأحيان يلجأ المصرف إلى مصادر التمويل الداخلية كبيع بعض الموجودات الفائضة أو المتقدمة أو استخدام الاحتياطيّات والأرباح المحتجزة، وإن مصادر التمويل غير الوداعية تأتي من داخل المصرف وكذلك من خارجه وهي تختلف عن الودائع من نواحي متعددة¹:-

2. أنواع مصادر التمويل غير الوداعية**(أ) المصادر الإقراضية****1. الاقتراض من المصارف التجارية**

تلجأ المصارف عند الحاجة للاقتراض من بعضها البعض لأوقات محددة ولمبالغ معينة لمقابلة احتياجاتها عندما لا تكفي مواردها الذاتية على الوفاء بالتزاماتها. وقد يكون الاقتراض على شكل حسابات جارية أو لأجل أو بموجب إشعار².

2. الاقتراض من البنك المركزي

تلجأ المصارف إلى الاقتراض من البنك المركزي عند حاجتها لتمويل عملياتها المصرفية التي تقتصر مواردها الذاتية على تمويل مثل هذه العمليات، ويمتاز التمويل من البنك المركزي بأنه لا يخضع للتقلبات ويُعد مصدراً ثابتاً يتجاوب مع السياسة النقدية، ويمنح البنك المركزي نوعين من التمويل إلى المصارف التجارية

وتعتمد المصارف في مزاولة نشاطاتها وتقديم الخدمات للجمهور والمؤسسات الأخرى على نوعين من مصادر التمويل، هما المصادر التمويلية الوداعية ومصادر التمويل غير الوداعية. فمصادر التمويل الوداعية تتعرض إلى التقلب وعدو الاستقرار بسبب الظروف الاقتصادية والأزمات، فضلاً عن أن المصارف لا تمتلك القدرة على التحكم في مقدار الأموال التي تودع لديها، لذا تضطر إلى البحث عن مصادر أخرى عند قيام المودعين بالسحب من ودائعهم لدى المصارف وبشكل مفاجئ أو عند توافر فرص استثمارية جديدة وغير مخطط لها وغير قادرة على تمويلها عن طريق مصادر التمويل الوداعية. ومن هنا تتجلى مشكلة البحث.

ثانياً: مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في الآتي:

أن انخفاض مؤشر مصادر التمويل الوداعية لدى المصارف التجارية العراقية العاملة أوجد ضرورة التطرق لمصادر التمويل غير الوداعية وبيان أهميتها وأثرها في ربحية المصارف التجارية العراقية.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث إلى:

1. التعرف على مصادر التمويل الوداعية وغير الوداعية والمخاطر التي تتعرض لها.
2. إيضاح أهمية التنوع في مصادر التمويل بالنسبة إلى المصارف وذلك لتقليل المخاطر والاستفادة من مزايا كل مصدر.
3. توضيح طبيعة العلاقة بين مصادر التمويل غير الوداعية وربحية المصارف التجارية.

رابعاً: أهمية البحث

يستمد البحث أهميته من تسليط الضوء على موضوع حيوي ومهم لما له من دور بالغ الأهمية في القطاع المصرفي بشكل عام والمصارف التجارية بشكل خاص ألا وهو التوجه نحو مصادر التمويل غير الوداعية لتقليل أو تجنب والحد من المخاطر والأزمات التي يتعرض لها الجهاز المصرفي بشكل خاص والاقتصاد بشكل عام.

فإن هذا المصدر لا يمكن اعتباره مصدراً مباشراً كما أن استعماله يقتصر على تمويل عمليات مصرفية للمصرف المحلي. إلا أن هذه المصادر هامة لتوسيع عمليات المصرف مع الخارج⁹.

(ت) الهبات والمساعدات

وتُعد إحدى مصادر التمويل غير الوداعية التي يقدمها القطاع العام حيث تقوم مؤسسات الإقراض المتخصصة باستخدام أموالها ضمن الإشكال الآتية¹⁰:-

1. موجودات سائلة وتكون في شكل أرصدة نقدية واذونات خزينة وسندات حكومية.
2. موجودات متداولة وتمثل قروضاً ممنوحة إلى القطاع الخاص والعام وهي قروض طويلة الأجل.
3. موجودات ثابتة وتكون في شكل أراض وعقارات وآلات ومعدات وسيارات وأثاث.
4. موجودات طويلة الأجل تمثل قروضاً متوسطة وطويلة الأجل واستثمارات في أسهم الشركات.

ث. مصادر أخرى متنوعة

1. إصدار وبيع شهادات الإيداع

شهادات تصدرها المصارف التجارية والمؤسسات المالية الأخرى للحصول على الموارد المالية، تثبت حق الزبون مقابل وديعة ثابتة بمبلغ معين وتاريخ استحقاق محدد يتراوح بين أيام عدة وسنوات عدة وبسعر فائدة قريب أو محدد وفقاً لمعدل أسعار الفائدة السائدة في السوق، وتُعد إحدى أهم أدوات سوق النقد. ومن المزايا التي توفرها شهادة الإيداع كالاتي¹¹:-

- تمنح حاملها الفرصة للحصول على النقد قبل موعد استحقاق الوديعة.
 - معدل العائد للمستثمر في شهادة الإيداع أعلى من العائد على حساب التوفير ومن عائد السندات الحكومية.
- تتميز بدرجة عالية من السيولة والأمان نظراً لقبول خصمها لدى البنك المركزي وتبني إصدارها من قبل المصارف.

2. إصدار الأوراق التجارية

تُعد الأوراق التجارية من الاستثمارات المالية قصيرة الأجل، تصدرها الشركات الصناعية الكبرى والمؤسسات المالية التي تتمتع بمراكز ائتمانية عالية بهدف تمويل احتياجاتها قصيرة الأجل¹².

يكون الأول عن طريق منح القروض والسلف والثانية من خلال إعادة الخصم وتكون كالاتي³:-

- **القروض والسلف:** يوفر البنك المركزي قروض للمصارف لمساعدتها على تلبية حاجاتها في حالات الطوارئ أو الأزمات أو عندما تكون المصارف غير قادرة على الاقتراض من المصارف الأخرى، بسعر فائدة معين، وذلك ليشجع المصارف على الاقتراض لتمويل النشاطات التي يرغب في تشجيعها⁴.
 - **إعادة الخصم:** تخصم المصارف التجارية عادة أوراقاً وسندات مالية للمتعاملين معها وبدلاً من أن تجمد قيمتها لحين استحقاقها، فهي تعيد خصمها لدى البنك المركزي وتدفع له بالمقابل معدل إعادة الخصم الذي يتقاضاه البنك المركزي وتربح الفرق بين المعدلين: معدل الخصم الذي تتقاضاه من مالك الورقة الأصلي ومعدل إعادة الخصم الذي تدفعه للبنك المركزي⁵.
- ### 3. الاقتراض من سوق رأس المال

يُعد الاقتراض من سوق رأس المال بأنه طويل الأجل يلجأ إليه المصرف لغرض تدعيم رأسماله، وزيادة طاقته الاستثمارية، إذ تُعد هذه القروض بمثابة خط دفاع المودعين، فإذا تعرض المصرف لخسائر رأسمالية كبيرة فلا تمتد هذه الخسائر إلى أموال المودعين إلا بعد استنزاف رأس المال والأموال المقترضة⁶.

4. اتفاقيات إعادة الشراء

اتفاقية إعادة الشراء هي بيع أوراق مالية مقرونة مع اتفاق لإعادة شراء نفس الأوراق المالية في سعر أعلى في تاريخ لاحق⁷. ويعد فرق القيمة بين عقد البيع وبين عقد الشراء بمثابة فائدة على الأموال المقترضة. يفترض مفهوم عمليات اتفاقية إعادة الشراء أن مؤسسة ما لديها أموال فائضة ليست بحاجة آنية لها وترغب في استثمارها حتى تتمكن من ترتيب شراء السندات الحكومية أو غير الحكومية من مصرف تجاري مقرونة مع اتفاقية تتضمن تعهد هذا المصرف بإعادة شراء هذه السندات في اليوم التالي أو بعد فترة محددة⁸.

(ب) **التسهيلات الائتمانية الخارجية كمصدر من مصادر التمويل**
تتمثل بالقروض والاعتمادات التي تحصل عليها المصارف من مراسليها في الخارج وعادة ما تكون بالعملات الأجنبية. لذا

3. الاستثمار في الأوراق المالية (المضمونة)

إن نمو وتطور الأسواق المالية في العصر الحديث قد دفع الأفراد والشركات والمصارف وشركات التأمين للمضاربة في الأسواق المالية وجني الأرباح المرتفعة، فضلاً عن ذلك فقد تخصصت بعض المصارف بالتعامل في الأسواق المالية، مثل الاستثمار ومؤسسات ترويج الاكتتاب وأحياناً المصارف الشاملة. إزاء هذا الوضع المشجع على الاستثمار في الأصول المالية، فقد سمحت القوانين والأنظمة للمصارف التجارية استثمار جزء من مواردها في الأصول المالية بما لا يتجاوز 25 % من ودائعها، وذلك بهدف زيادة أرباحها¹³.

4. التأمينات

أن التأمين المصرفي هو احد السبل التسويقية الحديثة للخدمات التأمينية عبر المصارف التي تستند إلى الثقة المتبادلة بين المصرف وزبائنه والتعاون بين شركات التأمين والمصارف للحصول على منتج جديد في الأسواق يتمثل بتقديم خدمات (تأمينية مصرفية) للزبون نفسه في أن واحد¹⁴.

5. الإيرادات المستلمة مقدماً

تتمثل في استيفاء المصرف لإيرادات تخص فترة مالية قادمة، مثل إيرادات الخصم عندما تستحق الكمبيالات في السنة القادمة، أو فوائد القروض. عندما تستوفي عند منح القرض ويكون أمد القرض ممتداً إلى السنة أو السنوات القادمة، وفي مثل هذه الحالات فإن حصة السنوات القادمة من الإيرادات تقيد داننة في حساب الإيرادات المستلمة مقدماً ولحين حلول السنة القادمة¹⁵.

6. المستحقات

أرصدة تتجمع لدى المصرف وتنشأ نتيجة التزامات مستحقة الدفع لكنها لم تدفع فعلاً للجهة المستحقة لها لأسباب متعددة، وتتنوع هذه المستحقات كثيراً وتكون أرصدها كبيرة في بعض الأحيان ومن أمثلتها الضرائب المستحقة والرواتب المستحقة والمصروفات المستحقة وغير المدفوعة¹⁶.

المحور الثالث: ربحية المصارف التجارية والمؤشرات والنظريات المفسرة لها

1. مفهوم الربحية في المصارف التجارية

تُعد الربحية هدفاً أساسياً للمؤسسات المالية كافة وأمرأ ضرورياً لبقائها واستمرارها، وغاية يتطلع إليها المستثمرون ومؤشر يهتم الدائنون به عند التعامل مع المؤسسة، ولا تقل قيمتها عن العائد الممكن تحقيقه على الاستثمارات التي تتعرض للدرجة

نفسها من المخاطر¹⁷. و تعرف الربحية على أنها العلاقة بين الأرباح التي حققتها المؤسسة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذا الربح. والربحية هي هدف للمؤسسة ومقياس للحكم على مستوى الوحدة الإجمالية أو الوحدة الجزئية¹⁸.

2. مؤشرات الربحية في المصارف التجارية

تُعد هذه المؤشرات من أهم المؤشرات المالية المستخدمة في تقييم الأداء المصرفي، وتقيس قدرة المصرف التجاري على تحقيق العائد على الأموال المستثمرة¹⁹، وتعرف بأنها نسب تعطي مؤشرات على قدرة المصرف على توليد الدخل من الموارد المتاحة له، ومن أهم هذه المؤشرات ما يأتي²⁰:-

أ) معدل العائد على حقوق الملكية (Return On Equity)

يقيس هذا المؤشر معدل العائد المتوقع على استثمار أموال المالكين، ويتم احتسابه بقسمة صافي الربح بعد الضريبة على حقوق الملكية (رأس المال المدفوع والاحتياطيات والأرباح المحتجزة والمخصصات)، ويُشير هذا المعدل إلى مقدار ما يحصل عليه المساهمون نتيجة لاستثمار أموالهم لدى المصرف، ومن الممكن التعبير عنه بالصيغة الآتية :

$$ROE = NP/E \cdot 100 \dots (1)$$

إذ أن: -

ROE : تمثل معدل العائد على حقوق الملكية.

NP : تمثل صافي الربح بعد الضريبة.

E : تمثل حقوق الملكية.

ب) العائد على الموجودات Return on Assets

يطلق عليه بمعدل القوة الايرادية الأساسية، ويمثل نسبة ربح العمليات إلى الموجودات. وهذه النسبة تقيس كفاءة الإدارة المصرفية في استخدام الموجودات أفضل استخدام في تحقيق الأرباح عن طريق الاستثمار في الموجودات المختلفة، وكلما ارتفعت هذه النسبة زادت كفاءة المصرف في استخدام موجوداته، وعندما تنخفض فإن ذلك يعني انخفاض كفاءة المصرف في استخدام موجوداته²¹، ويُعبر عنه بالصيغة الآتية²²:-

$$ROA = NP/TA \cdot 100 \dots (2)$$

إذ إن:-

ROA : تمثل معدل القوة الايرادية (العائد على الموجودات).

NP : تمثل صافي الربح بعد الضريبة.

TA : تمثل إجمالي الموجودات.

المحور الرابع: قياس وتحليل مصادر التمويل غير الودائية وأثرها في ربحية عينة من المصارف التجارية الخاصة في العراق للمدة (2009-2018)

أولاً: الإطار النظري لأسلوب بيانات البانل

1. مدخل نظري لأنموذج (Panel Data)

يُطلق على أنموذج بيانات البانل بيانات السلاسل الزمنية المقطعية، وتعني مجموعة من البيانات يتم تكرارها في مجموعة من الأفراد في فترات زمنية عدة، وتجمع بين خصائص كل من البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية في الوقت نفسه، لذلك تصف البيانات المقطعية سلوك عدد من المفردات أو الوحدات المقطعية (الشركات، العائلات، الدول، الولايات) في فترة زمنية واحدة، بينما تصف بيانات السلاسل الزمنية سلوك مفردة واحدة في فترة زمنية محددة²³.

2. اختبارات التكامل المشترك

عرف كل من (Pedroni (1995-1997) و (Kao (1999) و (2004) بتعريف علاقات التكامل المشترك على أنها اختبار لفرضية جذر الوحدة لمتبعيات التكامل وهي متشابهة جداً في الجبل الأول والثاني. ومن هذا المنظور سنعرض أهم اختبارات التكامل المتزامن الأكثر شيوعاً والمتمثلة في اختبار Pedroni واختبار Kao²⁴.

أ) اختبار Pedroni

اقترح Pedroni في الدراسات والبحوث التي أجريت في الأعوام (1995 ، 1999 ، 2004)، وكان عددها سبعة اختبارات للكشف عن فرضية التكامل المشترك وإثباتها لأنها تشبه اختبارات جذر الوحدة وتراعي أيضاً عدم التجانس الفردي، لذلك يبدأ تطبيق هذه الاختبارات بتقدير موقع العلاقة على المدى الطويل، وتصاغ فرضيته كما يأتي²⁵:

H0: عدم وجود تكامل مشترك (فرضية العدم).

H1: وجود تكامل مشترك (الفرضية البديلة).

حيث تُرفض فرضية العدم أو تُقبل الفرضية البديلة عن طريق أغلبية الاختبارات الجزئية، فإذا تجاوزت القيمة الاحتمالية p (value) لكل اختبار مستوى معنوية 5% ففي هذه الحالة نقبل فرضية العدم (H0)، إما إذا كانت القيمة الاحتمالية أقل من مستوى معنوية 5% نقبل الفرضية البديلة (H1).

ب) اختبار Kao

قدم Kao عام 1999 اختبار عدم التكامل المشترك انطلاقاً من اختبار ديكي فولر الموسع ADF، حيث يعتمد الاختبار على التجانس الفردي في ظل فرضية العدم، وعدم التجانس الفردي وفقاً للفرضية البديلة، وتتبع إحصائية التوزيع الطبيعي القياسي²⁶.

3. النماذج الأساسية لتحليل بيانات السلاسل الزمنية المقطعية.

تُعرف بيانات السلاسل الزمنية المقطعية على أنها عمليات رصد مقطعية تقاس في فترات زمنية محددة. حيث تشمل المشاهدات المقطعية مثل الدول، المحافظات، المؤسسات، وما إلى ذلك. ويمكن التعبير عن أنموذج بيانات السلاسل الزمنية المقطعية في الصيغة الآتية²⁷:

$$i=1,2,\dots,N \quad t=1,2, \dots, T \quad \dots (3)$$

$$y_{it} = \beta_0(i) + \sum_{j=1}^k \beta_j X_{j(it)} + \varepsilon_{it}$$

إذ أن :-

y_{it} تمثل قيمة متغير الاستجابة في المشاهدة i عند الفترة الزمنية t .

$\beta_0(i)$ تمثل قيمة نقطة التقاطع في المشاهدة i .

β_j تمثل قيمة ميل خط الانحدار*.

$X_j(it)$ تمثل قيمة المتغير التفسيري (المستقل) j في المشاهدة i عند الفترة الزمنية t .

$\varepsilon(it)$ تمثل قيمة الخطأ في المشاهدة i عند الفترة الزمنية t .

ومن هنا تأتي نماذج بيانات السلاسل الزمنية في ثلاثة أشكال رئيسية وهي:-

أ) أنموذج الانحدار التجميعي (Pooled Regression Model (PRM

ب) أنموذج التأثيرات الثابتة (Effects Model (FEM

Fixed

ت) أنموذج التأثيرات العشوائية (Random Effects Model (REM

. Model (REM

إلى عدم وجود ذلك الارتباط وعندها تكون كل من مقدرات التأثيرات الثابتة والعشوائية متنسقة ولكن مقدره التأثيرات العشوائية تكون الأكثر كفاءة، بينما في ظل الفرضية البديلة لوجود الارتباط فإن مقدره التأثيرات الثابتة هي فقط متنسقة وأكثر كفاءة. ويُعبر عن اختبار Hausman بالعلاقة الآتية:

$$H = (\hat{\beta}_{OLS} - \hat{\beta}_{GLS})' [\text{Var}(\hat{\beta}_{OLS} - \hat{\beta}_{GLS})]^{-1} (\hat{\beta}_{OLS} - \hat{\beta}_{GLS}) \quad (9) \dots\dots\dots$$

حيث إن:

$(\beta_{OLS} - \beta_{GLS})$ تمثل الفرق بين مقدرات التأثيرات الثابتة و التأثيرات العشوائية.

$\text{Var}(\beta_{OLS}) - \text{var}(\beta_{GLS})$ تمثل الفرق بين مصفوفة التباين المشترك لكل من مقدرات التأثيرات الثابتة و العشوائية.

ثانياً: توصيف الأنموذج القياسي لقياس اثر مصادر التمويل غير الودائعية بربحية عينة من المصارف التجارية الخاصة في العراق للمدة (2009-2018)

1. مرحلة توصيف الأنموذج القياسي

من أجل اختبار فرضية البحث، ينبغي تحديد المتغيرات المستقلة المتمثلة بمصادر التمويل غير الودائعية (الدائنون والتخصيصات)، والمتغير التابع المتمثل بربحية المصارف التجارية (معدل العائد على الموجودات ومعدل العائد على حقوق الملكية)، ويغطي البحث بعض المصارف التجارية الخاصة في العراق التي أُتيحت لنا بياناتها، وهي ستة مصارف تجارية خاصة للمدة (2009-2018).

ولتحقيق أهداف البحث، أُعتمدت قاعدة بيانات مجمعة بعدد $n = 6$ من المقطع i ممثلة في ستة مصارف، وفي الوقت نفسه يغطي كل مصرف فترة زمنية $t = 10$ سنوات، وبذلك يكون عدد المشاهدات المستخدم في عينة البحث الإجمالية 60 مشاهدة، ويظهر الجدول (1) التعريف بمتغيرات البحث.

جدول (1) المتغيرات التابعة والمستقلة لأنموذج البحث

الرمز	الدلالة	التوصيف
ROA	العائد على الموجودات	متغير تابع y_1
ROE	العائد على حقوق الملكية	متغير تابع y_2
X_1	الدائنون	متغير مستقل x_1
X_2	التخصيصات	متغير مستقل x_2

المصدر: من إعداد الباحث.

4. الاختبارات الملائمة للبحث (أساليب اختيار الأنموذج الملائم لبيانات السلاسل الزمنية)

من أجل التوصل إلى الأنموذج المناسب عند استخدام (Panel Data)، نستخدم ما يسمى اختبارات تحديد الهوية، كما ذكرنا سابقاً هناك ثلاثة نماذج رئيسية لنماذج السلاسل الزمنية، لا بد من اختيار أنموذج معين عند القيام بأي من الاختبارات، وعليه سيكون عرض أسلوبين للمفاضلة بين نماذج بيانات البانل وهي كما يأتي²⁸:

الأسلوب الأول: الاختيار بين أنموذج الانحدار التجميعي وأنموذج التأثيرات الثابتة.

عند القيام بعملية الاختيار بين أنموذج الانحدار التجميعي (PRM) وأنموذج التأثيرات الثابتة (FEM) يتم الاستعانة باختبار (F) المقيد بصيغته الآتية²⁹:

$$= \frac{(R_{FEM}^2 - R_{PRM}^2) / (n-1)}{(1 - R_{FEM}^2) / (nt - n - k)} \quad (8) \dots\dots\dots$$

$$F(n-1, nt - n - k)$$

حيث إن:

K: عدد المعلمات المقدره

R_{FEM} : معامل التحديد عند استخدام أنموذج التأثيرات الثابتة (FEM).

R_{PRM} : معامل التحديد عند استخدام أنموذج الانحدار التجميعي (PRM).

الأسلوب الثاني: الاختيار بين أنموذج التأثيرات الثابتة وأنموذج التأثيرات العشوائية.

يستخدم هذا الأسلوب عن طريق اختبار Hausman في حالة وجود اختلاف جوهري بين التأثيرات الثابتة والعشوائية، وهو مدى ارتباط التأثير الفردي بالمتغيرات. تستند فرضية العدم

وبناءً على الإطار النظري للبحث يتطلب اختبار العلاقة للنماذج الآتية:

$$\alpha + b_1x_1 + b_2x_2 + ui = Y_{i1}$$

$$= \alpha + b_1x_1 + b_2x_2 + ui Y_{i2}$$

إذ أن :-

Y_{i1} يمثل معدل العائد على الموجودات

Y_{i2} يمثل معدل العائد على حقوق الملكية

a يمثل الحد الثابت

b_1, b_2 تمثل معاملات المتغيرات المستقلة

x_1, x_2 تمثل المتغيرات المستقلة

ui يمثل الخطأ العشوائي

2. تحليل نتائج تقدير العلاقة بين مصادر التمويل غير الوداعية و معدل العائد على الموجودات لدى المصارف التجارية الخاصة في العراق (عينة البحث).

(أ) نتائج اختبار علاقات التكامل المشترك باستخدام اختبار (Pedroni)

بعد إجراء اختبارات الاستقرارية ووجود بعض المتغيرات غير المستقرة والمتكاملة من الدرجة نفسها، ومن ثم هناك إمكانية أن تنمو هذه المتغيرات بالاتجاه نفسه على المدى الطويل، وللتحقق من ذلك يكون عن طريق إجراء اختبار علاقات التكامل المشترك بين هذه المتغيرات باستخدام اختبار Pedroni الذي يركز على اختبارات جذر الوحدة للبقاوي المقدرة، كما موضح في الجدول (2).

جدول(2) نتائج اختبار (Pedroni) التكامل المشترك بين متغيرات البحث

الاختبارات المرجحة		الاختبارات			
الاحتمالية	الإحصائية	الاحتمالية	الإحصائية	الاختبارات الجزئية	
0.9565	-1.711771	0.9996	-3.332431	V-stat	داخل الفرديات
0.9209	1.411087	0.9133	1.361622	RHO-stat	
0.0000	-4.439119	0.0000	-7.701687	pp-stat	
0.0005	-3.291286	0.0000	-4.348994	ADF-stat	
		0.9917	2.396289	RHO-stat	بين الفرديات
		0.0000	-5.506216	PP-stat	
		0.0000	-2.796781	ADF-stat	

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews الإصدار العاشر

5% و عليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود تكامل مشترك بين متغيرات البحث مما يؤكد وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين مصادر التمويل غير الوداعية وربحية المصارف التجارية الخاصة في العراق (عينة البحث).

تشير النتائج الموضحة في الجدول (2) إلى وجود تكامل مشترك بين المتغيرات المدروسة المتفاضلة من الدرجة نفسها المتمثلة بالذائنين، والتخصيصات وهذا ما نلاحظه من نتائج اختبار كل من (V, RHO, PP, ADF) التي تبين أن من بين احد عشر اختباراً جزئياً هناك ستة اختبارات احتمالهم أقل من مستوى معنوية

ب) نتائج اختبار علاقات التكامل المشترك باستخدام اختبار

(Kao)

جدول (3) نتائج اختبار (kao) التكامل المشترك بين متغيرات البحث

Kao Residual Co integration Test Series: ROA X1 X2	t-Statistic	Prob.
ADF	-3.44115	0.0003

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews الإصدار العاشر.

السلاسل الزمنية والمقطعية (Panel Date) عن طريق تطبيق
ثلاثة نماذج تتمثل في أنموذج الانحدار التجميعي (Pooled
Regression Model)، و أنموذج التأثيرات الثابتة (Fixed
Effects Model)، و أنموذج التأثيرات العشوائية (Random
Effects Model)، وبالاعتماد على البرنامج الإحصائي
Eviews 10 كما يأتي:-

ونلاحظ من جدول (3) أن القيمة الاحتمالية (prop- value) اقل
من مستوى معنوية 5%، هذا يعني رفض فرضية العدم وقبول
الفرضية البديلة التي تؤيد وجود تكامل مشترك بين متغيرات
البحث، وهذا ما يعزز من اختبار (Pedroni).

ث) نتائج تقدير نماذج السلاسل الزمنية لبيانات البنائ بالنسبة
الى معدل العائد على الموجودات (ROA)
لفرض التوصل إلى النتائج التي عن طريقها تُفسر طبيعة
العلاقة بين مصادر التمويل غير الوداعية وربحية بعض
المصارف التجارية الخاصة في العراق، أُستخدم أنموذج بيانات

جدول (4) : تقدير العلاقة بين مصادر التمويل غير الوداعية ومعدل العائد على الموجودات لدى المصارف التجارية الخاصة في العراق (عينة
البحث).

Sample: 2009– 2018 (balanced)		Cross-sectionsincluded:6				Total panel			
observations: 60									
Variable	Pooled Regression Model				Fixed Effects Model				
	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob	
Constant	0.015	1.831	0.008	0.093	21.756	3.128	6.955	0.000	
X1	0.118	0.068	1.717	0.041	0.141	0.043	3.268	0.001	
X2	- 0.0009	0.011	-0.089	0.028	0.0003	0.003	-0.113	0.910	

R-square	0.142554	0.313037
Adjusted R-squared	0.112468	0.220562
F-statistic	4.738228	3.385075
Prob (F-statistic)	0.012485	0.004728
Cross- section Chi- square	0.2541	

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews الإصدار العاشر

(0.05)، وهذا يعني إن الزيادة في التخصيصات بمقدار وحدة واحدة تؤدي إلى انخفاض معدل العائد على الموجودات بمقدار (-0.028) مع ثبات العوامل الأخرى لدى المصارف التجارية الخاصة في العراق (عينة البحث).

3. قيمة **F-statistic** بلغت (4.738228) والقيمة الاحتمالية (0.0124) أقل من (0.05)، وهذا يشير إلى معنوية النموذج ككل وأن النموذج المقدر جيد.

4. يتضح من قيمة **R-square** والبالغة (0.142554) أن المتغيرات المستقلة تفسر نسبة 14 % من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع والمتمثل معدل العائد على الموجودات ROA.

3. تحليل نتائج تقدير العلاقة بين مصادر التمويل غير الودائعية ومعدل العائد على حقوق الملكية لدى المصارف التجارية الخاصة في العراق (عينة البحث).

(أ) نتائج اختبار علاقات التكامل المشترك باستخدام اختبار (Pedroni)

بعد إجراء اختبارات الاستقرار والاستقرارية ووجود بعض المتغيرات غير المتكاملة والمستقرة من الدرجة نفسها، فهناك إمكانية أن تنمو هذه المتغيرات بالاتجاه نفسه على المدى الطويل، ويمكننا التحقق من ذلك عن طريق إجراء اختبار علاقات التكامل المشترك بين هذه المتغيرات باستعمال اختبار Pedroni الذي يركز على اختبارات جذر الوحدة للبراهي المقدر الذي يوضحه الجدول (5).

بعد تقدير النماذج بطرق بيانات السلاسل الزمنية، ومن أجل تحديد الأنموذج الملائم لتحليل بيانات البحث، استخدم اختبار (F) للمفاضلة بين أنموذج الانحدار التجميعي من جهة وأنموذج التأثيرات الثابتة من جهة أخرى، بهدف اختيار الأنموذج المناسب لاستخدامه في تقدير العلاقة بين مصادر التمويل غير الودائعية ومعدل العائد على الموجودات (ROA) لدى المصارف التجارية الخاصة في العراق (عينة البحث).

أظهرت نتائج اختبار (F) الموضحة في الجدول (4) أن القيمة الإحصائية Cross- section Chi- square غير معنوية عند المستوى حيث بلغت (0.2541)، لذلك نقبل فرضية العدم (H_0) ونرفض الفرضية البديلة (H_1)، أي أن أنموذج الانحدار التجميعي هو الأنموذج المناسب لتقدير العلاقة بين مصادر التمويل غير الودائعية ومعدل العائد على الموجودات، وهذا ما يوضحه جدول (4) لنتائج اختبار أنموذج الانحدار التجميعي، وهي كالآتي:

1. وجود تأثير طردي ومعنوي بين الدائنين (x_1) والعائد على الموجودات، حيث أن القيمة الاحتمالية (0.041) وهي أقل من (0.05)، وهذا يعني أن زيادة متغير الدائنين بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة معدل العائد على الموجودات بمقدار (0.041) مع ثبات العوامل الأخرى.

2. وجود تأثير عكسي ومعنوي بين التخصيصات (x_2) والعائد على الموجودات، حيث أن قيمة الاحتمالية (0.028) وهي أقل من

جدول (5) نتائج اختبار (Pedroni) للتكامل المشترك بين متغيرات البحث

الاختبارات المرجحة		الاختبارات			الاختبارات الجزئية	
الإحصائية	الاحتمالية	الإحصائية	الاحتمالية			
0.2057	0.821553	0.3595	0.359782	V-stat	داخل الفرديات	
0.8864	1.207801	0.8835	1.192876	RHO-stat		
0.0002	-3.603731	0.0003	-3.395552	pp-stat		
0.0007	-3.192229	0.0013	-3.019421	ADF-stat		
		0.9834	2.130318	RHO-stat	بين الفرديات	
		0.0000	-6.06293	PP-stat		
		0.0002	-3.516489	ADF-stat		

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews الإصدار العاشر

تكامل مشترك بين متغيرات البحث، مما يؤكد وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين مصادر التمويل غير الوداعية وربحية المصارف التجارية الخاصة في العراق (عينة البحث).
ب) نتائج اختبار علاقات التكامل المشترك باستخدام اختبار (Kao)

تشير النتائج الموضحة في الجدول (5) إلى وجود تكامل مشترك بين المتغيرات المدروسة من الدرجة نفسها والمتمثلة بالتخصيصات والدائنين، وهذا ما نلاحظه من نتائج اختبار كل من (V, RHO, PP, ADF)، التي تبين أن من بين أحد عشر اختباراً جزئياً هناك ستة اختبارات احتمالهم أقل من 5%، وعليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود

جدول (6) نتائج اختبار (kao) التكامل المشترك بين متغيرات البحث

Kao Residual Co integration Test Series: ROE X1 X2	t-Statistic	Prob.
ADF	1.724727	0.0423

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews الإصدار العاشر

ت) نتائج تقدير نماذج السلاسل الزمنية لبيانات البائل بالنسبة إلى معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) يُبين الجدول (6) تقدير العلاقة بين مصادر التمويل غير الوداعية ومعدل العائد على حقوق الملكية لسنة مصارف تجارية خاصة للمدة (2009-2018)، فبلغ عدد المشاهدات (60) مشاهدة،

نلاحظ من الجدول (5) أن القيمة الاحتمالية (prop-value) قد بلغت (0.0423) أقل من مستوى معنوية 5%، وهذا يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة المتمثلة بوجود تكامل مشترك بين متغيرات البحث، وهذا ما يؤكد صحة اختبار (Pedroni).

واستخدمت بيانات البانل عن طريق تطبيق ثلاثة نماذج: أنموذج والانحدار التجميعي (PRM)، أنموذج التأثيرات الثابتة (FEM)، وأنموذج التأثيرات العشوائية (REM).

جدول (7) تقدير العلاقة بين مصادر التمويل غير الودائعية و معدل العائد على حقوق الملكية لدى المصارف التجارية الخاصة في العراق (عينة البحث).

Sample: 2009– 2018		Cross-sections included: 6				Total panel (balanced)						
observations: 60												
Variable	Pooled Regression Model				Fixed Effects Model				Random Effects Model			
	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob
Constant	3.537	0.926	3.818	0.0003	5.519	0.159	34.656	0.000	5.805	1.404	4.132	0.0001
X1	0.003	0.001	2.161	0.034	0.004	0.002	2.275	0.027	0.001	0.007	0.156	0.8765
X2	-0.003	0.001	-3.365	0.001	-0.005	0.001	-3.492	0.001	-0.007	0.001	-4.441	0.0000
R-square	0.051734				0.429829				0.030632			
Adjusted R-squared	0.018461				0.353075				-0.00338			
F-statistic	1.554847				5.600095				0.900588			
Prob (F-statistic)	0.220047				0.000076				0.412033			
Cross-section Chi-square	0.0001											
Hausman Test	0.00279											

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews الإصدار العاشر.

و يبين الجدول (6) نتائج اختبار (F) حيث بلغت القيمة الإحصائية Cross- section Chi- square (0.0001) وهذه القيمة معنوية عند مستوى اقل من 1%، لذلك نرفض فرضية العدم (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1) ، أي أن أنموذج التأثيرات الثابتة أو العشوائية هو الأنموذج المناسب لتقدير العلاقة بين مصادر التمويل غير الودائعية ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE) لدى المصارف التجارية الخاصة في العراق (عينة البحث)، وعليه

بعد تقدير النماذج الثلاثة بطرق بيانات السلاسل الزمنية، ومن أجل تحديد الأنموذج الملائم لتحليل بيانات البحث استخدم اختبار (F) للمفاضلة بين أنموذج الانحدار التجميعي من جهة وأنموذج التأثيرات الثابتة من جهة أخرى، بهدف اختيار الأنموذج المناسب لاستخدامه في تقدير العلاقة بين مصادر التمويل غير الودائعية ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE) لدى المصارف التجارية الخاصة في العراق (عينة البحث).

4. يعد الدائنون أكثر مصادر التمويل غير الوداعية اعتماداً من قبل بعض المصارف التجارية في العراق (عينة البحث).
5. أثبتت النتائج وجود تكامل مشترك بين متغيرات البحث باستخدام اختبار pedroni مما يؤكد وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين مصادر التمويل غير الوداعية وربحية المصارف التجارية الخاصة في العراق (عينة البحث) والمتمثلة بمعدل العائد على الموجودات (ROA) و معدل العائد على حقوق الملكية (ROE).
6. أظهرت النتائج وجود تأثير طردي ومعنوي بين المتغير المستقل (الدائنون) و الربحية المتمثلة بمعدل العائد على الموجودات و معدل العائد على حقوق الملكية، وهذا يعني أن زيادة الدائنون تؤدي إلى زيادة الربحية لدى المصارف التجارية الخاصة بشكل عام ومصارف (عينة البحث) بشكل خاص، أما انخفاضها يؤدي إلى انخفاض الربحية لديها.
7. أظهرت النتائج وجود تأثير عكسي ومعنوي بين المتغير المستقل التخصيصات و الربحية المتمثلة بمعدل العائد على الموجودات و معدل العائد على حقوق الملكية، وهذا يعني أن زيادة التخصيصات يؤدي إلى انخفاض الربحية لدى المصارف التجارية الخاصة بشكل عام ومصارف (عينة البحث) بشكل خاص، أما انخفاضها يؤدي إلى انخفاض الربحية لديها.

التوصيات

1. ضرورة المفاضلة بين مصادر التمويل ولاسيما غير الوداعية منها لاختيار المصدر الأكثر فائدة والأقل كلفة، لكون واقع الجهاز المصرفي العراقي يُحتم على المصارف التجارية العراقية بشكل عام والمصارف عينة البحث بشكل خاص ذلك التنوع.
2. ضرورة التأهل قبل اللجوء إلى الاقتراض لأن زيادة اعتماد المصارف على الدائنون كمصدر من مصادر التمويل غير الوداعية تعرضها للمزيد من المخاطر.
3. استغلال المصارف التجارية الفرص بشكل أمثل لجذب مصادر التمويل غير الوداعية واستثمارها بالصورة التي يرتفع معها مؤشر ربحية المصارف التجارية في العراق.

يتم إجراء اختبار Hausman Test. بعد إجراء اختبار Hausman Test الذي بلغت قيمته (0.00279) وهي أقل من مستوى معنوية 1% لذلك نرفض فرضية العدم (H0) ونقبل الفرضية البديلة (H1)، أي أن أنموذج التأثيرات الثابتة يمثل الأنموذج الملائم لتقدير العلاقة بين مصادر التمويل غير الوداعية و معدل العائد على حقوق الملكية لدى المصارف التجارية الخاصة في العراق (عينة البحث)، حيث تُشير النتائج التي تم التوصل إليها بالآتي:

1. وجود تأثير طردي معنوي بين الدائنين (x_1) و معدل العائد على حقوق الملكية، حيث إن قيمة الاحتمالية (0.027) وهي اقل من مستوى معنوية (0.05)، وهذا يعني أن زيادة متغير الدائنين يؤدي إلى زيادة معدل العائد على حقوق الملكية بمقدار (0.027) لدى المصارف التجارية الخاصة في العراق (عينة البحث).
2. وجود تأثير عكسي معنوي بين التخصيصات (x_2) و معدل العائد على حقوق الملكية، حيث بلغت قيمة الاحتمالية (0.001) وهي اقل من مستوى معنوية (0.01)، أي أن الزيادة في التخصيصات تؤدي إلى انخفاض العائد على حقوق الملكية بمقدار (0.001) لدى المصارف التجارية الخاصة في العراق (عينة البحث).
3. قيمة F بلغت (5.60095) وقيمة احتمالية (0.000076) اقل من مستوى معنوية (0.01)، وهذا يعني معنوية الأنموذج ككل.
4. يتضح من قيمة R-square و البالغة (0.429829) بأن المتغيرات المستقلة استطاعت أن تفسر 43% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع و المتمثل في معدل العائد على حقوق الملكية ROE.

الاستنتاجات

1. تعد الهيئات والمساعدات من أقل مصادر التمويل غير الوداعية كلفة، بينما الاستثمار بالأوراق المالية وشهادات الإيداع فيها مخاطر عديدة تجعلها أكثر كلفة.
2. لمصادر التمويل غير الوداعية أثر مباشر على ربحية المصارف التجارية وتعتمد إيجابية هذا الأثر على حسن توظيف المصرف لمصادر التمويل غير الوداعية.
3. إن فشل المصارف التجارية العراقية في استقطاب مصادر التمويل غير الوداعية وسوء استخدامها، جعلها تعتمد على الودائع كمصدر أساس للتمويل.

(ب) البحوث والدراسات

- [1] الجمال. زكريا يحيى، اختيار النموذج في نماذج البيانات الطويلة الثابتة والعشوائية، المجلة العراقية للعلوم الإحصائية، العدد 21، 2012.
- [2] الساعدي . هيفاء مزهر، مفهوم المصارف المتخصصة ودورها المكمل للمصارف التجارية، مجلة العلوم القانونية، مجلد 32، كلية القانون، جامعة بغداد، 2017.
- [3] الساعدي. علاء عبد الحسين صالح، ربحية المصارف والعوامل المؤثرة فيها : دراسة تطبيقية على المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق لأوراق المالية، المجلة العربية للإدارة، مجلد 35، العدد 1، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، 2015.
- [4] القيسي. إباد حسن كاظم، معوقات التامين المصرفي وأثرها في تحليل النسب المالية لشركات التامين، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد الثالث عشر، العدد 42، 2018.
- [5] محيسن. علي راضي، اثر الإصلاح المصرفي على أداء المصارف التجارية العراقية للمدة (2004-2010)، مجلة دنائير، العدد السادس، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة العراقية، 2014.
- [6] مرهج. منذر و حمودة . عبد الواحد و مزيق. رامي أكرم، تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية باستخدام التحليل المتعدد المتغيرات – دراسة ميدانية في المصرف التجاري السوري بمحافظة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (36)، العدد (2)، سوريا، 2014.
- [7] وهيبه. قحام و جامعي. سارة، أثر الامتثال للسياسة البيئية على القدرة التنافسية لصادرات دول نامية مختارة- دراسة قياسية باستخدام بيانات البائل لعينة من 5 دول نامية (2007-2016)، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 11، العدد 02، 2018.

(ت) رسائل واطاريح

- [1] تمار. عز الدين، دراسة قياسية لأثر التضخم على النمو الاقتصادي حالة بعض الدول العربية للفترة ما بين (1990-2013)، رسالة ماجستير أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية

4. ضرورة تسليط الضوء من قبل الباحثين على البحث في موضوع مصادر التمويل غير الودائعية كونها أحد أهم مصادر التمويل المصرفي ذات الكلفة المنخفضة.
5. ضرورة افصاح المصارف العراقية العاملة العامة والخاصة عن بياناتها المالية بموضوعية والتعاون مع الباحثين للتوصل إلى نتائج أكثر دقة وبالشكل الذي يخدم الصالح العام.

المراجع**1. المصدر العربية****(أ) الكتب**

- [1] أبو احمد. رضا صاحب وقُدوري، فائق مشعل، إدارة المصارف، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 2002.
- [2] الجبوري. عبد العزيز شويش عبد الحميد، إدارة المصارف – مدخل تطبيقي، ط1، دار الذاكرة للنشر والتوزيع، بغداد، 2019.
- [3] رمضان. زياد سليم، إدارة الأعمال المصرفية، ط6، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1997.
- [4] رمضان. زياد و جودة. محفوظ، الاتجاهات المعاصرة في إدارة البنوك ، ط3، دار وائل للنشر، الأردن، 2006.
- [5] ال شبيب. دريد كامل، إدارة العمليات المصرفية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
- [6] ال شبيب. دريد كامل، الأسواق المالية والنقدية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012.
- [7] صافي. سمير خالد، مقدمة في تحليل نماذج الانحدار باستخدام EVIEWS، مكتبة الافاق، غزة، فلسطين، 2015.
- [8] الصيرفي . محمد، إدارة المصارف، ط1، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007.
- [9] كنعان. علي، النقود والصيرفة والسياسة النقدية، ط1، دار المنهل اللبناني، بيروت، 2012.
- [10] هندي. منير إبراهيم، الأوراق المالية وأسواق رأس المال، دار توزيع منشأة المعارف، الإسكندرية، 1993.

[5] عمارة. بأي و عقبه. بوضياف، اثر التقدم التكنولوجي على النمو الاقتصادي دراسة لدول شمال إفريقيا (2009-2017)، رسالة ماجستير أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، الجزائر، 2019.

2. المصادر الأجنبية

- [1] Frederic S. Mishkin & Stanley G. Eakins, **Financial Markets and Institutions**, Seventh Edition, Copyright Pearson Education, 2012.
- [2] Michael J. Fleming and Kenneth D. Garbade, The Repurchase Agreement Refined: GCF Repo, Current Issues IN ECONOMICS AND FINANCE, FEDERAL RESERVE BANK OF NEW YORK, Volume 9, Number 6 June 2003.

والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2015.

[2] الدليمي. فيصل غازي فيصل صالح ، أثر المنافسة المصرفية على مؤشرات الاستقرار المالي في الاقتصاد العراقي للمدة (2005-2016)، أطروحة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم الاقتصاد، جامعة الانبار، 2018.

[3] السوق . ريماء حيدر شيخ، أثر كفاية رأس المال في ربحية المصارف التجارية الخاصة في سورية، رسالة ماجستير في التمويل والمصارف، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، سوريا، 2017.

[4] شهبيناز. بدر اوي، تأثير أنظمة سعر الصرف على النمو الاقتصادي في الدول النامية دراسة قياسية باستخدام بيانات الباتل (1980-2012)، أطروحة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 2015.

الهوامش

- 1- عبد العزيز شويش عبد الحميد الجبوري، إدارة المصارف -مدخل تطبيقي، ط1، دار الذاكرة للنشر والتوزيع، بغداد، 2019، ص 185- 186.
- 2- دريد كامل ال شبيب، إدارة العمليات المصرفية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 116.
- 3- المصدر السابق نفسه، ص115.
- 4- زياد سليم رمضان، إدارة الأعمال المصرفية، ط6، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1997، ص 97.
- 5- زياد رمضان و محفوظ جودة، الاتجاهات المعاصرة في إدارة البنوك ، ط3، دار وائل للنشر، الأردن، 2006، ص73- 74.
- 6- رضا صاحب أبو احمد وفائق مشعل قدوري، إدارة المصارف، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 2002، ص112.
- 5- Michael J. Fleming and Kenneth D. Garbade, The Repurchase Agreement Refined: GCF Repo, Current Issues IN ECONOMICS AND FINANCE, FEDERAL RESERVE BANK OF NEW YORK ,Volume 9, Number 6 June 2003,p:1.
- 8- منير إبراهيم هندي، الأوراق المالية وأسواق رأس المال، دار توزيع منشأة المعارف، الإسكندرية، 1993، ص 55.
- 9- محمد الصيرفي، إدارة المصارف، ط1، دار الوفاء لنديا للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007، ص 48.
- 10- هيفاء مزهر الساعدي، مفهوم المصارف المتخصصة ودورها المكمل للمصارف التجارية، مجلة العلوم القانونية، مجلد 32، كلية القانون، جامعة بغداد، 2017، ص 280.
- 11- دريد كامل ال شبيب، الأسواق المالية والنقدية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012، ص 172.
- 4- Frederic S. Mishkin & Stanley G. Eakins, **Financial Markets and Institutions**, Seventh Edition, Copyright Pearson Education, 2012, P 268.
- 13- علي كنعان، النقود والصرافة والسياسة النقدية، ط1، دار المنهل اللبناني، بيروت، 2012، ص 227.

- 14 - إياد حسن كاظم القيسي، معوقات التأمين المصرفي وأثرها في تحليل النسب المالية لشركات التأمين، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد الثالث عشر، العدد 42، 2018، ص 146.
- 15- عبد العزيز شويش عبد الحميد الجبوري، مصدر سابق، ص 191.
- 16- المصدر نفسه، ص 189-190.
- 17- علاء عبد الحسين صالح الساعدي، ربحية المصارف والعوامل المؤثرة فيها: دراسة تطبيقية على المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، المجلة العربية للإدارة، مجلد 35، العدد 1، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، 2015، ص 360-361.
- 18- منذر مرهج و عبد الواحد حمودة و رامي أكرم مزيق، تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية باستخدام التحليل المتعدد المتغيرات - دراسة ميدانية في المصرف التجاري السوري بمحافظة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (36)، العدد (2)، سوريا، 2014، ص 332.
- 19- علي راضي محيسن، اثر الإصلاح المصرفي على أداء المصارف التجارية العراقية للمدة (2004-2010)، مجلة دنانير، العدد السادس، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة العراقية، 2014، ص 379.
- 20- رضا صاحب أبو احمد و فائق مشعل قدوري، مصدر سابق، ص 348.
- 21- ريما حيدر شيخ السوق، أثر كفاية رأس المال في ربحية المصارف التجارية الخاصة في سورية، رسالة ماجستير في التمويل والمصارف، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، سوريا، 2017، ص 33.
- 22- رضا صاحب أبو احمد و فائق مشعل قدوري، مصدر سابق، ص 355.
- 23- بدر اوي شهيناز، تأثير أنظمة سعر الصرف على النمو الاقتصادي في الدول النامية دراسة قياسية باستخدام بيانات الباتل (1980-2012)، أطروحة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 2015، ص 201.
- 24- المصدر نفسه، ص 227-230.
- 25- عز الدين تمار، دراسة قياسية لأثر التضخم على النمو الاقتصادي حالة بعض الدول العربية للفترة ما بين (1990-2013)، رسالة ماجستير أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2015، ص 30.
- 26- قحام وهيبه و سارة جامعي، أثر الامتثال للسياسة البيئية على القدرة التنافسية لصادرات دول نامية مختارة- دراسة قياسية باستخدام بيانات الباتل لعينة من 5 دول نامية (2007-2016)، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 11، العدد 02، 2018، ص 286.
- 27- زكريا يحيى الجمال، اختيار النموذج في نماذج البيانات الطويلة الثابتة والعشوائية، المجلة العراقية للعلوم الإحصائية، العدد 21، العراق، 2012، ص 268-272.
- * ميل خط الانحدار عبارة عن التغير في Y نتيجة تغير X بوحدة واحدة، أي أن الميل يقيس الأثر الحدي ل X على Y. ولمزيد من الإيضاح ينظر:
- سمير خالد صافي، مقدمة في تحليل نماذج الانحدار باستخدام EVIEWS، مكتبة الافاق، غزة، فلسطين، 2015، ص 109.
- 28- باي عمارة و بوضياف عقبة، اثر التقدم التكنولوجي على النمو الاقتصادي دراسة لدول شمال إفريقيا (2009-2017)، رسالة ماجستير أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، الجزائر، 2019، ص 66.
- 29 - فيصل غازي فيصل صالح الدليمي، أثر المنافسة المصرفية على مؤشرات الاستقرار المالي في الاقتصاد العراقي للمدة (2005-2016)، أطروحة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم الاقتصاد، جامعة الانبار، 2018، ص 114-115.